

تهديد إسرائيل بضربات استباقية ضد إيران أصبح أصعب تحسين الحلبي

ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس أن مسؤولاً عسكرياً أعلن أن: «إيران لا تزال في جدول عمل الجيش الإسرائيلي للسنوات المقبلة الهدف رقم ١ /» رغم الاتفاق الموقع بين طهران والسداسية الدولية في الموضوع النووي. واعتبر المسؤول العسكري في حديثه لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن «إيران لن تكف عن السعي إلى امتلاك السلاح النووي ولن تتوقف عن دعم المنظمات الفلسطينية وحزب الله» وأشار إلى ضرورة «تعزيز العمل المخابراتي الإسرائيلي ضد إيران وحلفائها».

ولا شك أن هذه التصريحات العلنية تتفق مع التصريحات التي أطلقها رئيس الحكومة نتنياهو تعقيباً على التوقيع على اتفاق السداسية مع طهران وهذا يعني أن درجة حالة الحرب والترقب العدائي الإسرائيلي ضد إيران وحلفائها يجب أن تزيد بعد الاتفاق أكثر فأكثر وكأن تل أبيب تلوح بشن عدوان أو هجوم (استباقي) تبرره لنفسها ضد طهران وتعمم أسبابه على وسائل الإعلام وأصحاب القرار في الولايات المتحدة، فما بين التهديد بشن هجوم (استباقي) وتنفيذه (ساعة الصفر الافتراضية) سيظل التوتر في المنطقة هو الشغل الشاغل لإسرائيل وسياستها تجاه المنطقة، وكان من اللافت أن تظهر في عدد من المجلات الإلكترونية الأميركية تحليلات متعددة الاتجاهات حول موضوع «الحرب الاستباقية» والحرب الوقائية (preventive) أو (preemptive) وخصوصاً في مجلة (نيشنال انترست) بقلم ميخائيل ليند، وفي مجلة (ني أميركان كونسيرفاتيف) بقلم دانيال لايسون، الذي كشف فيه أن (سكوت وكرك) المرشح في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري للرئاسة أعلن أمام الصحافة الأميركية أنه يدعم بشن حرب (استباقية) أو (وقائية) ضد إيران في اليوم الأول الذي يجري فيه تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة في انتخابات عام ٢٠١٦. وأن المطلوب من الجيش الأمريكي إعداد مستلزمات هذا الهجوم. ويبدو أن نتنياهو يراهن كثيراً على نجاح أي من المرشحين من الحزب الجمهوري للاتفاق معه على مثل هذه الحرب ما دامت قيادة الجيش الإسرائيلي تعتبر إيران الهدف رقم ١ / في الخطة العسكرية للسنوات المقبلة. لكن السؤال الذي تطرحه هذه المجلات الإلكترونية الأميركية هو: هل سيسمح الديمقراطي أن أوباما أغلق أقدامهم من المكاسب التي حققها أوباما للحزب الديمقراطي في عام ٢٠١٥ قبل عام من الانتخابات على الرئاسة؟

يرى قادة الحزب الديمقراطي أن أوباما أغلق أقدام ملفين للالتزامات الاستراتيجية التي راقت جميع رؤساء الولايات المتحدة وبقيت على جدول عملهم من دون حل منذ عام ١٩٦٢ حول كوبا ومنذ عام ١٩٧٩ حول الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والثورة التي أطاحت بنظام الشاه والمصالح الأميركية في إيران، ولا شك أن الحزب الديمقراطي سيوظف هذين (الإنجازين) لمصلحة المرشح عن الحزب الديمقراطي للرئاسة من أجل تعزيز فرصه للبقاء في البيت الأبيض لدورة ثالثة بعد أن استكمل أوباما دورتين في الرئاسة وسيغادر هذا المنصب بموجب الدستور الأميركي. ويتوقع المحللون في الولايات المتحدة أن تشهد الأشهر المقبلة تنافساً حاداً بين سياسة الديمقراطيين وسياسة الجمهوريين تتوافر خلالها إسرائيل والمنظمات اليهودية الأميركية تسخير كل قوتها وقدراتها من أجل تخريب الاتفاق الأميركي الإيراني الذي سيدشن مرحلة انتقالية لا ترى فيها إسرائيل مصلحة على المدى القريب وخصوصاً إذا نجحت موسكو في تنفيذ فكرة إنشاء تحالف إقليمي دولي جديد لمحاربة إرهاب داعش وأمثالها في المنطقة والعالم.

فمن الواضح أن إسرائيل ستكون خارج أي إطار تحالفي تفرضه الجهود الموجهة للتخلص من إرهاب داعش سواء جرى بناؤه باتفاق أمريكي روسي أو باتفاق روسي مع إيران وحلفائها، فالتحالف الذي أنشأته واشنطن لن يكن يحمل أي مصداقية ملموسة لشن حرب حقيقية ضد داعش وتتفاقم يوماً تلو آخر الخلافات بين أعضاء العرب إلى حد جعل السعودية تزيد من قدرات منظمة (القاعدة) و(داعش) وأمثالها بعد حربها على اليمن لأنها عملت على إضعاف جيش على عبد الله صالح وأنصار الله مقابل تقوية نفوذ وعمليات (القاعدة) و(داعش) وهو ما لا تستطيع واشنطن التوافق معه بشكل علني يكشف تواطؤها مع الإرهاب... ولذلك يستنتج (لايسون) و(ليند) أن واشنطن لم تعد وحدها مع إسرائيل صاحبة القرار في الحرب والسلام في المنطقة لأن السداسية الدولية يزداد دورها ونفوذها من خلال موسكو وبكين اللتين نجحتا في إجبار واشنطن على التسليم بدورها المتصاعد في المنطقة.

مصرف رائد بحاجة إلى موظفين في مكاتبه بدمشق

التوصيف الوظيفي: مرافق مصرفي داخلي

شروط العمل:

- حائز على شهادة جامعية أو دراسات عليا في أحد الاختصاصات التالية: (المحاسبة، إدارة الأعمال، تمويل ومصارف، أو حائز على شهادة محاسب قانوني، أو شهادة متخصصة أخرى موازية في هذا المجال مقبولة من مجلس النقد والتسليف)

- خبرة خمس سنوات في العمل المصرفي

- طلاقة في اللغة العربية والانكليزية

- جيد في مهارات الكمبيوتر والتواصل

لمن يحد في نفسه الكفاءة المطلوبة، يرجى إرسال سيرته الذاتية على الإيميل التالي: leadingbank.vac@gmail.com

مجلس الشورى الإيراني يصدق تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاتفاق النووي كيري يعتبر توعد خامنئي «مزعجاً للغاية» وفابيروس إلى طهران الأسبوع المقبل



محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني يتحدث إلى البرلمان في طهران (أ.ف.ب)

أن الاتفاق يمكنه أن يشكل مفتاحاً للتعاون أو أن يجري استغلاله بصورة سيئة. واعتبر لاريجاني أن التعاون بين إيران وألمانيا سيكون مؤثراً على الصعيد إيجاباً حول المشكلات الراهنة وإرساء الاستقرار والهدوء في المنطقة.

من جهته أكد غابرييل أن الأزمة الراهنة في المنطقة هي نتيجة لتدخل بلدان من الخارج، معتبراً أن الغزو الأميركي للعراق كان خطأ فادحاً، وإن بلاده رفضت أي تدخل عسكري في أي بلد وتؤمن بأن التدخلات العسكرية تؤدي إلى زعزعة الأمن.

وأعرب غابرييل عن ارتياحه للاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «خمس زائد واحد»، مشيراً إلى أن الجانبين يستطيعان تنمية تعاونهما السياسي والاقتصادي والتوصل إلى حلول للمشكلات الإقليمية والدولية. إلى ذلك اتصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنظيره الصيني شي جينبينغ لشكره على الدور الذي لعبته بكين في التوصل إلى الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني كما أعلن البيت الأبيض أمس.

وأكد البيت الأبيض أن أوباما «عبر عن امتنانه للدور الذي لعبته الصين من أجل التوصل إلى اتفاق نووي تاريخي كامل، طويل الأمد بين مجموعة ٥+١ وإيران» وافق الرئيسان على «الأهمية القصوى لمواصلة التعاون بين الولايات المتحدة والصين لضمان التطبيق الكامل» لهذا الاتفاق الذي أبرم في ١٤ تموز في فيينا.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري: «إن انتخاب الذي القاه المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية على خامنئي السبت الماضي والذي توعد خلاله بتحدي السياسات الأميركية في المنطقة رغم الاتفاق الذي أبرمته إيران مع القوى الدولية بشأن برنامجها النووي «مزعج للغاية».

وقال كيري: «لا أعرف كيف أفسر ذلك في مثل هذا الوقت» وتابع: «لكنني أعرف أنه عادة ما تتطور الأمور بشكل مختلف عن التصريحات التي تدل في العلن، إذا كانت هذه هي السياسة الفعلية لمزج ومقلق للغاية».

وكان خامنئي صرح أن السياسات الأميركية في المنطقة تختلف «١٨٠ درجة» مع سياسات إيران خلال خطاب ألقاه في مسجد بطهران وسط هتافات «الموت لأمريكا» و«الموت لإسرائيل».

وقال خامنئي: «حتى بعد هذا الاتفاق لن تتغير سياسات تجاه الولايات المتحدة المتفخمة». وعبر كيري عن اعتقاده بأن حلفاء واشنطن المرتبطين قادرون على التصدي للتدخل الإيراني في المنطقة.

وقال: «أظن أن اعتقاد الرئيس (باراك أوباما) وتقديرنا العسكرية وتقديرنا المخابراتية هي أهم إذا استطاعوا تنظيم أنفسهم بشكل سليم فإن جميع الدول العربية لديها إمكانيات غير مستغلة مهمة للغاية في التصدي لأي من هذه الأنشطة. سانا - أ ف ب - رويترز - الميدان

الاستخباري أو تحليل الطائرات والقائد القنابل وتشكيل التحالفات العسكرية. ودعا الرئيس الإيراني إلى القيام بأنشطة تمهيدية لتحسين المجتمع أمام فيروس التطرف والعنف وجعله أكثر مقاومة والا يجذب الشباب إلى التنظيمات الإرهابية عبر التوعية الثقافية وتوفير فرص العمل المناسبة لهم.

في سياق متصل حذر رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني خلال لقائه «غابرييل»، من أن استمرار أعمال التنظيمات الإرهابية يمثل خطراً يواجه جميع بلدان العالم مشدداً في الوقت ذاته على الزعامة الدولية لإيجاد حل جزري لهذه المشكلة.

وعما يتعلق بالاتفاق النووي بين إيران ومجموعة «خمس زائد واحد» أوضح لاريجاني أن نهج طهران حيال الاتفاق مرتبط بسلوك الغربيين أنفسهم، مشيراً إلى

بيونغ يانغ: قوتنا النووية ليست موضوع تفاوض

ليست موضوعاً للمساومة على مائدة المفاوضات».

وأوضح المتحدث باسم بيونغ يانغ أنه ما دامت سياسة الولايات المتحدة العدائية تجاه كوريا الشمالية استمرت، فلا يمكن إحداث تغيير في قوة ردها النووي.

وأضاف المتحدث باسم خارجية كوريا الشمالية «نحن دولة نووية مظهراً وجوهراً، وكدولة نووية لها مصالحها الخاصة»، مشدداً على أن بيونغ يانغ غير مهتمة مطلقاً بالحرف أو مناقشة تجسيد البرنامج النووي أو التخلي عنه من طرف واحد.

يذكر أن كوريا الشمالية أشهرت نفسها دولة نووية عام ٢٠٠٥، معلنة عن تصنيعها قنبلة نووية، وأجرت بيونغ يانغ تجربتها النووية الأولى عام ٢٠٠٦، وأعدت الكرة عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٣، ولم تتمكن العقوبات الدولية من وقف البرنامج النووي الكوري.

(روسيا اليوم - نوفوستي)

ليصوت برفض الاتفاق الذي يراه خطراً يهدده، وإنه بعد الاتفاق بين إيران والدول الست انهارت خطة الكيان الإسرائيلي بجعل إيران خطراً أمنياً.

وأكد وزير الخارجية الإيراني أن إيران اكتملت كل ما طالبت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مبيئاً أن عودة الحظر على إيران من شأنه أن يسرع عودتها إلى برنامجها النووي.

وأوضح صالحي خلال كلمته أن التعامل السياسي على الصعيد العالمي سيتغير، وإيران استطاعت أن تكون بلداً متطوراً ومتقدماً أمام القوى العظمى في العالم، وعليها أن تلمن عالياً هذا الإنجاز وترى

وكذلك المجال الدولي».

ولغت ظريف إلى أن إيران ستواصل إجراءاتها الضرورية لتعزيز أمنها قاتلاً: «إيران تتخذ الإجراءات اللازمة من أجل تعزيز القدرات والقابلية الخاصة بها للحفاظ على استقلالها وسيادتها أمام أي اعتداء وكذلك التصدي لأي إرهاب وتهديد إرهابي في المنطقة».

وأشار ظريف إلى أن قرار مجلس الأمن كشف عن قبول عمليات تخصيب اليورانيوم وإلغاء الحظر على إيران بالكامل مبيئاً أن «القضايا العسكرية ليست من صلاحية مجلس الأمن»، وأن قرار مجلس الأمن كشف عن قبول عمليات تخصيب اليورانيوم في إيران ويضمن إلغاء الحظر على إيران. وأوضح ظريف أن «استياء المعارضين لإيران في مقدمتهم الكيان الإسرائيلي من حصول المفاوضات النووية يثبت اقتدار إيران الإقليمي والعالمي» مضيفاً: «نحن لم نستغرب من غضب وسخط رئيس وزراء هذا الكيان ولجوه إلى الكونغرس الأميركي

وأكدت بيونغ يانغ أمس الثلاثاء أن قوتها النووية ليست موضوع تفاوض، رافضة في هذا السياق عقد أي مقارنة مع إيران. ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم خارجية كوريا الشمالية قوله: «الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني تحقق بعد جهود طويلة بهدف الاعتراف بحقها في النشاط النووي ورفع العقوبات. لكن الوضع لدينا مختلف تماماً».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أقرت عقب إبرام اتفاقية تسوية الملف النووي الإيراني في ١٤ تموز من الأمل في أن تساعد الصفقة مع إيران، كوريا الشمالية على إعادة النظر في برنامجها النووي.

وقال المتحدث الكوري الشمالي رداً على الخارجية الأميركية: «إن قوة الردع النووية لبلاده «وسيلة ضرورية لحماية سيادتها وحققها في الوجود من الازتزاز النووي، وسياسة الولايات المتحدة العدائية المتواصلة منذ نصف قرن، وهي

اتهامات لها بالتورط في تفجيرات غزة الأخيرة التي استهدفت سيارات للقسام وسرايا القدس الجماعات السلفية المقربة من داعش تتوعد حماس بصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية



تفجير سيارة في غزة (رويترز)

تكون مواجهة علنية مسلحة لأن تلك التنظيمات لا تمتلك العتاد والسلاح كما حركة حماس». وأكد سالم أن «الجماعات السلفية المتشددة في غزة قد تحرج حركة حماس خلال الفترة القادمة وتطلق رشقات من الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بغزة. وسترد حينها إسرائيل بغارات جوية».

وأشار سالم إلى أن العلاقة المتوترة بين حماس والتنظيمات السلفية المتشددة في غزة قد تتسع دائرتها في ظل انسداد أفق المصالحة الفلسطينية وتوقف عملية الإعمار وحالة اليأس التي يعيشها سكان قطاع غزة.

وقال البرز: إن الوزارة لن تسمح بالأس بجملة الأمن والهدوء التي يعيشها قطاع غزة. وكانت عناصر إجرامية مجهولة قامت الأحد الماضي بتفجير عدد من المركبات التابعة لعناصر وقادة من فصائل المقاومة الفلسطينية في حي الشيخ رضوان جنوب مدينة غزة.

في هذا السياق قال المحلل السياسي محمد سالم لـ«الوطن»: إن «العلاقة بين حركة حماس والجماعات الجهادية في غزة دخلت مرحلة خطيرة قد تتجرم خلال الفترة المقبلة بمواجهة عسكرية مثل تفجير السيارات واغتيال ربما عناصر من حركة حماس ولكن لن

وتوعد البيان بإطلاق الصواريخ على إسرائيل رداً على ما وصفها به الجرائم والمؤامرات الحماسية، المتواصلة ضد السفين. وتساعل البيان عن مصير منفذي التفجيرات التي طالت قيادات فتح والبنوت سابقاً التي نفذت بالطريقة نفسها، معتبراً أن اتهام السلفية فوراً بالتفجيرات الأخيرة تأكيد على وجود نية سبئية لتنفيذ الاعتقالات.

على حين صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني بإيد الأجهزة الأمنية في غزة أوقفت عناصر مشتبته بصلوعها في التفجيرات المشبوهة التي وقعت صباح الأحد الماضي.

مصر: تواصل العمليات الأمنية شمال سيناء

تواصلت أمس عمليات القوات الأمنية المصرية شمال سيناء للاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة. ونقل موقع «اليوم السابع» عن مصدر أمني بشمال سيناء قوله: «إن القوات تنفذ عمليات تشييط ومداهمات لقرى ومناطق صحراوية جنوب الشيخ زايد ورفح وشرق وجنوب العريش ومحيط الطريق الدولي العريش رفح وستعلن كل نتائج العمليات في وقت لاحق».

من ناحيته قال شاهد عيان «إن القوات الأمنية أغلقت كلياً الطريق الدائري العريش الشيخ زايد وسمحت

وتوعد كل من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تلك الجماعات بملاحقة مرتكبي التفجيرات التي استهدفت ٥ سيارات تابعة لقيادات من الجناحين العسكريين في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. وتابع بيان السفين «إن هذه المؤامرة الحماسية الجديدة قد حيكمت خطوطها في الظلام، وتم استغلالها كزريعة لتنفيذ مخططات حماس بالقضاء على المنهج السلفي الجهادي، حسب وصف البيان.



هجوم بسيارة مفخخة في سوق في خان بني سعد شمال شرق بغداد (رويترز)

مقتل عدد من عناصر التنظيم في الفلوجة الشرطة العراقية تدمر مقر عمليات داعش في الرمادي

دمرت الشرطة العراقية مقر عمليات عصابات تنظيم داعش الإرهابي بمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار.

وقال موقع «السورية نيوز» العراقي عن قائد الشرطة الفريق رائد شاذر جودت قوله في بيان: إن «خلية استخبارات الشرطة الاتحادية بالتنسيق مع مدفعية الميدان وطيران الجيش دمرت ما يسمى (بمقر قيادة العمليات) لمصابات تنظيم داعش الإرهابي في المدينة ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين وحرق وتدمير ٧ سيارات للتنظيم المذكور».

من جهة أخرى أعلن نائب قائد الفرقة الذهبية بمحافظة الأنبار العميد عبد الأمير الخزرجي أن قوة من مكافحة التفجيرات فككت ٥٠ منزلاً فخخها لتنظيم داعش الإرهابي جنوب مدينة الرمادي مشيراً إلى تقدم الفرقة الذهبية في المحور الجنوبي من الرمادي.

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام عراقية، أمس مقتل ٣ عناصر من القوات الأمنية وإصابة ٨ آخرين بتفجير انتحاري في قضاء الطرمية شمالي بغداد. وقالت مصادر أمنية لقناة «السورية»: إن «حصيلة تفجير سيارة مفخخة بغودها انتحاري استهدفت قوات مشتركة من الجيش والشرطة في منطقة الجيرات في قضاء الطرمية شمالي بغداد، بلغت ٣ قتلى من عناصر الأجهزة الأمنية و٨ جرحى». وطلوت قوة أمنية مكان الحادث، فيما تم نقل الجرحى إلى مستشفى قريب وبحث القتلى إلى دائرة الطب العدلي.

وتأتي هذه التطورات على يوم شهدت فيه الأفراس الشرقية والشمالية لمدينة الفلوجة مواجهات عنيفة بين القوات العراقية والسلفي والتنظيم أسفرت عن مقتل وجرح العشرات، وفي محافظة ديالى أفادت مصادر أمنية بأن الجيش يواصل عمليات التمشيط في محط المدينة ضد جيوب داعش، وأن التنظيم شن هجوماً بالصواريخ على منطقة الحديد شمال غرب بغدوة أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص. من جهة أخرى قتل ٣٣ عنصراً من داعش بعد مواجهات وقعت بين عناصره بسبب صراع على السلطة والأموال والنساء غرب وشرق الموصل. وقال مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل سعيد مومزي، أمس: إن «٣٣ مسلحاً من تنظيم داعش قتلوا خلال اشتباكات مسلحة بينهم في حادثين منفصلين أحدهما في تلغفي، (٨٠ كم غرب الموصل)، والآخر في حي الكرامة شرق الموصل». وعزا مومزني أسباب الاشتباكات إلى الصراع على السلطة بين المسلمين الأجانب والحليين مشيراً إلى أن «الاستيلاء على الأموال وتوزيع النساء والتراجع أمام قوات البيشمركة كانت أسباباً دفعت عناصر داعش للاقتتال مع بعضهم البعض».

على صعيد آخر تمكنت قوات البيشمركة وطيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، من دحر هجوم شنه التنظيم من ٣ جهات في محور بعشقة، روسيا اليوم - سانا